الضغوط الأكاديمية المدركة وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية

جميلة الرشيدي(•)

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الضغوط الأكاديمية والتوافق الزواجي، لدى عينة من طالبات الدراسات العليا العاملات وغير العاملات بالجامعات السعودية، والتعرف على الفروق بين متوسطات طالبات الدبلوم العالي وطالبات الماجستير وطالبات الدكتوراه في الضغوط الأكاديمية والتوافق الزواجي. والتعرف على الفروق بين متوسطات طالبات الدراسات العليا العاملات وغير العاملات في الضغوط الأكاديمية والتوافق الزواجي. تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٣) من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية، منهن (١٢٣) عاملة، و(١٠٠) من غير العاملات. وبلغ عدد طالبات الدبلوم العالي (٢٧) طالبة، والماجستير (١٢٦) طالبة، والدكتوراه (٧٠) طالبة. وتم استخدام مقياس الضغوط الأكاديمية (محمد وآخرون،٢٠٢٢)، ومقياس التوافق الزواجي (الشمراني، ٢٠١٦)، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين الضغوط الأكاديمية والتوافق الزواجي وأبعاده، ماعدا بُعد التماسك الزواجي. ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طالبات الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه في الضغوط الأكاديمية، ولا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طالبات الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه في التوافق الزواجي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات العاملات وغير العاملات في التوافق الزواجي. وأوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بمجال الإرشاد الزواجي، وتفعيل مراكز تدريبية وتوعوية واستشارية للمساهمة في تحقيق التوافق الزواجي، خاصة لطالبات الدراسات العليا.

الكلمات المفتاحية، الضغوط الأكاديمية المدركة، التوافق الزواجي، طالبات الدراسات العليا، الجامعات السعودية، الطالبة العاملة.

(•)دكتوراه، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

Perceived Academic Stress in Relation to marital compatibility among Postgraduate Female Students in Saudi Universities

(*)Jamila Al-Rashid

The current study aimed to reveal the relationship between academic stress and marital compatibility among a sample of working and non-working postgraduate students in Saudi universities. The descriptive correlational comparative approach was used, and the study sample consisted of (223) postgraduate students in Saudi universities, of whom (123) were working, and (100) were non-working. The number of higher diploma students reached (27) students, (126) female students for the master's degree, and (70) female doctoral students. The academic stress scale was used (Muhammad et al., 2022), and the marital adjustment scale (Al-Shamrani, 2016). The results showed that there is a statistically significant negative correlation between academic stress and marital compatibility and its dimensions, except for the dimension of marital cohesion. And the presence of statistically significant differences between the mean scores of higher diploma, master's and doctoral students in academic pressures.

Keywords: Perceived Academic Stress, Marital compatibility, Postgraduate students, Saudi universities, working student.

(*) PHD candidate, King Abdulaziz University, Saudi Arabia.

مقدمة

في السنوات الأخيرة، أصبح التعليم أداة ضرورية لتنمية المرأة، في جميع مجتمعات العالم؛ فالتعليم يعمل على زيادة إمكانات المرأة ودعمها، وتعزيز قدراتها، وكذلك توسيع سبل إعالتها لأسرتها (Malik& Irfan, 2013). وكان للتغيرات المتزايدة، في وضع المرأة بشكل عام، والمرأة العربية بشكل خاص، سواء في مجال التعليم أو العمل؛ تأثيرٌ واضحٌ على جودة الحياة والسعادة الزواجية، وعلى الرضا والتوافق الزواجي. وأوضح عديد من الباحثين أن التوافق الزواجي، باعتباره مدركات شعورية تشتمل على الشعور بالرضا والسعادة والتفاؤل، يمكن أن يؤثر على جوانب أخرى من حياة المرء، مثل الحياة الأكاديمية والحياة الوظيفية، كما أن الجوانب الأخرى من الحياة (التوافق الشخصي، والتوافق الأكاديمي، والتوافق الاجتماعي، ومستوى الدخل، وطبيعة الوظيفة...) تؤثر بالتالي على التوافق الزواجي (Tazekand, Nafar&Keramati, 2013; AbdelJaber Muhammad, 2023). وفي ظل عالم مليء بمختلف ضغوطات الحياة؛ ربما يكون أمن الأسرة وتوافقها ضرورة اجتماعية ملحة، باعتبارها أحد أكثر التحديات تعقيدًا. ويصبح التوافق الزواجي أحد الطموحات التي تسعى إليها كل متزوجة في المجتمع.

ووفقًا لما ذكره Mullings (2016)، فإن الزواج الهادف يزود الأفراد بفائدة وجود علاقة مستقرة ومثيرة للاهتمام، من خلال العلاقة الحميمية الإيجابية، والرفاهية الشخصية والعائلية والرضا الزواجي، وهي العلاقة التي من المحتمل أن تتأثر تبعا لمدى الضغوط التي يمكن أن يتعرض لها الزوجان، سواء في العمل أو في الدراسة، كما يوفر الزواج الهادف الدعم لتقليل التوتر وإدارة ضغوط الدراسة والعمل الزائد وتقديم أنواع مختلفة من التشجيع، بينما يرتبط عدم التوافق الزواجي بتدني احترام الذات وزيادة عدم الاستقرار الزواجي والميل إلى زيادة الإحساس بالضغوط المحيطة بالزوجين.

ولما كانت الضغوط الأكاديمية، وفقًا لتقرير منظمة الصحة الأمريكية، من أكثر المشكلات المنتشرة بين الطلاب في الأوساط الأكاديمية حيث يعاني منها 42.3% من طلاب الجامعات (محاسنة وآخرون،٢٠٢١). فقد ذهب Mullings (2016) إلى أن يتوقع من الطالبات المتزوجات، بغض النظر عن ضغوطهن الأكاديمية، أداء وظائفهن الزواجية بالحد المطلوب، فقد تكون، لكونك طالبًا وعاملًا وزوجًا في نفس الوقت، آثار مهمة على الأداء الأكاديمي والالتزام الوظيفي، وكذلك التوافق الزواجي.

ويؤكد رينو Renu أن المرأة المتزوجة التي تعمل وتدرس وتهتم بالأطفال في نفس الوقت، قد تتعرض للتوتر أكثر من الرجال، مما قد يؤثر على الرضا الزواجي، على الأرجح. لوحظ، بالإضافة إلى ذلك، أن النساء العاملات المتزوجات، اللواتي يتعرضن للعديد من الضغوط في وظائفهن، تتراوح من حالة طارئة إلى أخرى وأعباء عمل ثقيلة، متفقات على أن ضغوط الحياة اليومية هذه يمكن أن تؤثر على العلاقات الزواجية وكذلك الرفاهية والفعالية التنظيمية (Renu,2017). وكذلك خلص عبد الجابر محمد AbdelJaber Muhammad (٢٠٢٣) إلى أن الضغوط الأكاديمية وعبء العمل من الممكن أن يقلل من التوافق الزواجي، حيث تمثل تجربة الزواج، مع الدراسة مع العمل، ضغوطًا نفسية واجتماعية وأسرية عديدة، خاصة على الطالبة ويختلف تأثيرها من طالبة لأخرى؛ نتيجة لتعدد أدوارها الوظيفية وزيادة أعبائها واتساع مسؤولياتها داخل المنزل وخارجه، وعدم وجود الوقت الكافي لإدارة حياتها.

مشكلة الدراسة

تواجه طالبات الجامعة الكثير من التحديات، أثناء سعيهن لتحقيق الإنجاز الأكاديمي، وهذا السعي الحثيث يعرضهن لكثير من الضغوط، التي من أهمها الضغوط الأكاديمية، كصعوبة التعامل مع الزملاء والأساتذة وصعوبة التحصيل الدراسي وضعف القدرة على التركيز وعدم القدرة على أداء الواجبات والفشل في الامتحانات (سواسي، ٢٠٢٠). وبناء على تقرير الجمعية

الأمريكية لصحة الطلبة الجامعيين ٢٠٠٦، وجد أن الضغوط الأكاديمية كانت هي أكبر عائق دراسي يواجهه الطلاب، فكانت الضغوط الأكاديمية السبب الرئيس وراء حذف مقرر أو الحصول على درجة منخفضة لدى ٣٢% من الطلبة الجامعيين (معوض، السبيعي، ٢٠١٨)، كما تعتبر الضغوط الأكاديمية من أهم محبطات التطور الأكاديمي للطلاب، فقد أشارت دراسة (Jenaabadi, et al., 2017) إلى أن الضغط الأكاديمي يرتبط بشكل كبير بالكفاءة الذاتية الأكاديمية، حيث إن زيادة الضغط الأكاديمي بين الطلاب يؤدي إلى انخفاض كفاءتهم الذاتية الأكاديمية.

وتتعرض الطالبات المتزوجات، خاصة العاملات منهن، للمواقف الضاغطة بصورة مستمرة وبدرجة من الشدة يترتب عليها تأثيرات سلبية في حياتها، قد تجعلها عاجزة عن اتخاذ القرارات وعن التفاعل مع الآخرين، كظهور عدم التوافق الزواجي نتيجة اصطدامهن المستمر بالمواقف الضاغطة، التي قد تجعل الزوجين يفقدان جانبًا من سعادتهما أو يفقداها كلها، ومن ثم يفقدان توافقهما الزواجي وتكيفهما مع الحياة الزواجية (صالح ، كريمة، ٢٠٢٠)، فالطالبات المتزوجات، بغض النظر عن مطالبهن الأكاديمية والوظيفية، متوقع منهن أيضا القيام بوظائفهن الزواجية، فأن تكون طالبة وزوجة وامرأة عاملة في نفس الوقت له آثار مهمة على الأداء الأكاديمي، وكذلك الرضا الزواجي والعلاقات الزواجية (Caroline, et al. ,2019). وعندما تمر الطالبة بفترة زمنية من الضغوط الشديدة، تنهار لديها وسائل التكيف، مما يجعلها تعاني من مشاكل مثل الإجهاد والتعب ومشاكل صحية مختلفة، بالإضافة إلى مشاكل نفسية مثل القلق والتوتر والإحباط. كل هذه الآثار السلبية التي خلفها الضغط تحمل من قبل الطالبة إلى منزلها، تاركة بدورها التأثير الواضح على الزوج والأطفال (Alzyoud،2020).

ويتأثر التوافق الزواجي، في حالة الطالبات العاملات المتزوجات، بضغوط الدور الثلاثي للعمل والدراسة الأكاديمية والأعباء الأسرية، فعلى الرغم

من أن المشاركة، في العمل مدفوع الأجر، توفر وسيلة تمكن الطالبات من المشاركة الاقتصادية، إلا أنه قد تكون لها، في نفس الوقت، آثار متباينة على الحياة الأسرية والتوافق الزواجي، نظرا لأنهن يواجهن مشاكل المسؤوليات المتعددة. ووفقًا لـ عوانة وآخرين Uwannah et al (2019) فإن الموازنة بين العمل والدراسة والحياة الأسرية قد تشكل تهديدا خطيرا للتوافق الزواجي وعدم القدرة على الاستثمار الجيد في المجالات الثلاثة (الدراسة، العمل، المنزل)، مما قد يولد صراعات ويزيد من حجم الإجهاد النفسي، الذي يمكن أن تتعرض له الطالبة العاملة المتزوجة.

وفي ضوء ما سبق، يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي، "هل هناك علاقة بين الضغوط الأكاديمية المدركة وكل من العمل والتوافق الزواجي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية؟" ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات التالية،

١) هل توجد علاقة بين الضغوط الأكاديمية المدركة والتوافق الزواجي لدى طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية؟

٢) هل توجد فروق بين متوسطات طالبات الدبلوم العالي وطالبات الماجستير وطالبات الدكتوراه في علاقة الضغوط الأكاديمية المدركة بالتوافق الزواجي؟

٣) هل توجد فروق بين متوسطات طالبات الدراسات العليا العاملات وغير العاملات في الضغوط الأكاديمية المدركة والتوافق الزواجي؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على،

١) العلاقة بين الضغوط الأكاديمية المدركة والتوافق الزواجي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية.

٢) الفروق بين متوسطات طالبات الدبلوم العالي وطالبات الماجستير

وطالبات الدكتوراه في علاقة الضغوط الأكاديمية المدركة بالتوافق الزواجي.

٣) الفروق بين متوسطات طالبات الدراسات العليا، العاملات وغير العاملات، في العلاقة بين الضغوط الأكاديمية المدركة والتوافق الزواجي.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

أ- تتبع أهمية الدراسة من أهمية متغيراتها المتمثلة في الضغوط الأكاديمية والتوافق الزواجي، ومحاولة إثراء الميدان البحثي لهذه المتغيرات بمزيد من البحث والدراسة.

ب-تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية العينة التي تتناولها والمتمثلة بطالبات الدراسات العليا (دبلوم عالٍ، ماجستير، ودكتوراه)، وهي فئة مهمة لرفعة وتقدم المجتمع، ينبغي رعايتها بما يحقق لهن نموًا متكاملًا وشخصية متوافقة في جميع جوانبها.

الأهمية التطبيقية

أ- من الممكن أن تسهم النتائج في تنمية الوعي لدى طالبات الدراسات العليا فيما قد تسهم به الضغوط الأكاديمية من سوء التوافق الزواجي.

ب-أهمية إلقاء الضوء على الانعكاسات السلبية التي قد تخلفها الضغوط الأكاديمية على توافق طالبات الدراسات العليا، والعمل على وضع استراتيجيات من شأنها إدارة الضغوط الأكاديمية وجعلها في مستويات صحية.

ت-تزويد المتخصصين والقائمين على الإرشاد الأسري والزواجي في مراكز الإرشاد بالمعلومات التي تساعدهم في بناء البرامج الإرشادية الفعالة، التي تساعد في تحسين التوافق الزواجي.

مصطلحات الدراسة

وتشتمل الدراسة على عدد من المصطلحات التالية،

الضغوط الأكاديمية[1]

التعريف العلمي، تعرف الضغوط الأكاديمية بأنها "تلك الضغوط التي تؤثر في طلبة الجامعة أثناء الدراسة، وتتمثل في الامتحانات المستمرة التي تقع على عاتقهم، والمنافسة والحوار داخل قاعات المحاضرات، وعدم قدرتهم على فهم ما يقوم المحاضر بتدريسه، والتنافس مع الزملاء." (حليم،٢٠١٧، ٢٦٩).

كما تعرف الضغوط الأكاديمية بأنها "نتاج مزيج من المطالب الأكاديمية، التي تتجاوز الموارد التكيفية المتاحة للفرد" (Ruqayat & Owoyemi, 2019،1031).

التعريف الإجرائي، وتتبنى الباحثة التعريف الإجرائي لمحمد وآخرين (٢٠٢٢،٥٠٢) بأن الضغوط الأكاديمية تتمثل في "المطالب الأكاديمية (بيئية أو اجتماعية، أو المطالب الداخلية)، التي تدفع الطالب إلى تغيير سلوكه، وتشمل مصادر الضغوط الداخلية، التي يكون مصدرها نظام معتقدات وتفكير الفرد وإدراكه للأمور والأحداث والمواقف والطريقة التي يقيِّم بها نفسه، ومصادر الضغوط الخارجية، وهي ضغوط خارجة عن سيطرة الفرد، تتعلق بأمور وأحداث ومواقف تحدث في محيط الفرد".

وتتمثل في البحث الحالي، في الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس الضغوط الأكاديمية المستخدم في الدراسة الحالية.

التوافق الزواجي[2]

التعريف العلمي، يعرّف التوافق الزواجي بأنه "تقليل مستوى الصراع بين

(1) Academic Stress
(2) Marital Compatibility

الزوجين في الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة، وكذلك المشاركة في أعمال وأنشطة مشتركة وتبادل العواطف" (السلامين، ٢٠١٩، ٩).

التعريف الإجرائي، وتتبنى الباحثة التعريف الإجرائي للشمراني (٢٠١٦، ١٨) بأنه "المحصلة الطبيعية لطبيعة التفاعلات بين الزوجين في العديد من الجوانب الانفعالية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، والتي تتمثل في التعبير عن المشاعر الوجدانية للطرف الآخر، وإشعاره بالاحترام، والثقة، بالإضافة الى التشابه أو التقارب في القيم والأفكار والعادات، والاتفاق حول أساليب تنشئة الأبناء، والاتفاق على ميزانية الأسرة وطريقة الإنفاق، بالإضافة إلى تحقيق الاشباع الجنسي للشريك".

وتتمثل، في البحث الحالي، في الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس التوافق الزواجي المستخدم في الدراسة.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية

تتناول هذه الدراسة علاقة الضغوط الأكاديمية المدركة بالتوافق الزواجي، لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية.

الحدود المكانية

تتمثل الحدود المكانية لعينة الدراسة بطالبات الدراسات العليا (دبلوم عالٍ، ماجستير، ودكتوراه) في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية

العام الدراسي ١٤٤٤/٢٠٢٢

الحدود البشرية

طالبات الدراسات العليا (دبلوم عالٍ، ماجستير، ودكتوراه) المتزوجات العاملات وغير العاملات بالجامعات السعودية.

الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

الضغوط الأكاديمية

تعد الضغوط الأكاديمية سمة من سمات الحياة الجامعية، ويعاني منها الكثير من الطلاب في المرحلة الجامعية (مرزوق ، النوبي، ٢٠١٧)، فهم يتعرضون للضغوط بسبب طبيعة الحياة الجامعية واحتياجهم إلى التأقلم مع هذه الحياة الجديدة (حليم، ٢٠١٧). وتمثل الضغوط الأكاديمية نوعًا من الاستثارة النفسية، التي تحدث نتيجة لعدم قدرة الفرد على تحقيق المطالب الخارجية، وهي مجموعة من الأعباء التي يشعر بها الطالب، والمرتبطة بالمهام الدراسية ومنها عبء التكليفات، القلق بشأن التقدير، التوقعات الذاتية السلبية، واليأس من الدراسة (عمار وأحمد، ٢٠٢١، ٢٤).

ويمكن تعريفها بأنها، "المطالب الأكاديمية، التي تتجاوز قدرات الطلاب على التكيف" (Mayya, et al., 2022, 1). ويعرفها غريب وعامر (٢٠٢١، ٢١٤) بأنها، "مجموعة المواقف والأحداث الضاغطة، التي يتعرض لها طلاب الجامعة، وتتطلب مواجهتها والتكيف معها، وتسبب لهم نوعا من الضيق أو القلق أو التوتر"، وتعرف كذلك بأنها، "سلسلة الأحداث الخارجية، التي يواجهها طلاب الجامعة، نتيجة تفاعلهم مع البيئة الجامعية، ومع متطلبات البيئة المحيطة بهم، وتفرض عليهم سرعة التوافق في مواجهتهم لهذه الأحداث، لتجنب الآثار النفسية والاجتماعية السلبية، والوصول إلى تحقيق التوافق مع الحياة الجامعية" (شلبي والقصبي، ٢٠١٧، ١٤)، كما يمكن تعريفها أيضا بأنها المواقف غير السارة، التي تحدث بسبب المتطلبات الأكاديمية العديدة، والتي تشكل عبئا على الطلاب، كالاختبارا، والتنافس مع الأقران وتلبية التوقعات الأكاديمية للمعلمين وأولياء الأمور، وكذلك التوقعات الخاصة بهم (Aihie& Ohanaka, 2019,56).

ونستخلص مما سبق أن الضغوط الأكاديمية هي نوع من المشكلات التي يواجهها الطلاب، وقد تكون مرتبط بالحياة الدراسية الأكاديمية أو ببعض

الجوانب الأخرى ذات الصلة بالجانب الأكاديمي أو بالحياة الأكاديمية، ويكون لها تأثيرات على الفرد على عدة مستويات نفسية واجتماعية ودراسية، وتتطلب نوعا من المواجهة، حتى يستطيع الطلاب مواجهتها أو تقليل آثارها السلبية، وقد يستطيعون عمل ذلك بأنفسهم أو يحتاج الأمر إلى تلقي مساعدة من الآخرين.

مكونات الضغوط الأكاديمية

أشارت بعض الدراسات (Lal, 2014 ؛ حليم، ٢٠١٧) إلى أن الضغوط الأكاديمية لها أربعة مكونات

أ- **الإحباط الأكاديمي،** وهو حالة ناتجة عن عدم فهم الطالب أو تقديره لأهمية الأهداف الأكاديمية المطلوبة، ومن ثم عدم القدرة على تحقيق بعض هذه الأهداف.

ب- **الصراع الأكاديمي،** وهو نتيجة الاتجاه نحو استجابتين أو أكثر من الاستجابات الملائمة للأهداف الأكاديمية، وعدم القدرة على تحديد الأولويات خلال الوقت المتاح.

ت- **الكرب الأكاديمي،** ويحدث عندما يقع الطالب تحت وطأة كثير من المتطلبات، التي تحتاج إلى وقت وجهد كي يحقق بعض الأهداف الأكاديمية.

ث- **القلق الأكاديمي،** وهو التخوف من عدم تحقيق الأهداف الأكاديمية بالمستوى المطلوب.

أبعاد الضغوط الأكاديمية

بوجه عام يوجد مصدران أساسيان للضغوط، (محمد وآخرون، ٢٠٢٢، ٤٩٧).

- ✓ **الضغوط الداخلية،** وهي الضغوط التي مصدرها نظام معتقدات وتفكير وإدراك الفرد للأمور والأحداث والمواقف والطريقة التي يقيم بها نفسه، وعندما يواجه الفرد صعوبة في تلبية التوقعات والأهداف والرؤى

الشخصية فإن ذلك يحرك الضغوط الداخلية.

- ✓ **الضغوط الخارجية**، وهي الضغوط التي تخرج عن سيطرة الفرد وتتعلق بأمور وأحداث ومواقف، تحدث في محيط الفرد، ومن أمثلتها الواجبات المنزلية والمشروعات البحثية، والامتحانات ونظم التقويم وزيادة الأعباء الدراسية.

متغير التوافق الزواجي

هناك الكثير من مجالات الحياة يصبح فيها التوافق ذا أهمية كبيرة، وتمثل الحياة الزوجية إحدى هذه المجالات، حيث يكون التوافق ضرورياً لتجنب الصراعات والخلافات. ولظاهرة التوافق الزواجي أهمية خاصة في كل الثقافات كونها تمثل أكثر العلاقات المهمة الملزمة للفرد في حياته، فالزواج الناجح هو الزواج الذي يجعل الفرد راضيًا عن حياته، ليس ذلك فحسب، بل يجعله أيضًا يشعر بطيب الحال (الرفاه)، فالزواج هو اتحاد بين عائلتين وفردين، ولا يكمن سر نجاحه في عدم وجود خلافات، لكن في القدرة على تجاوز هذه الخلافات ومواجهتها (Khatri, 2019). ويعتبر الزواج من أهم العلاقات الشخصية وأكثرها دوامًا؛ فالدعم الاجتماعي والعاطفي الذي يتلقاه الشخص من خلال الزواج له تأثير كبير على الصحة الجسدية والروحية والاجتماعية، ويرفع من توافق الفرد بشكل عام (Fahimi, 2022)، وهو من العلاقات التي تتطلب التوافق في العلاقات العاطفية والروحية والجنسية والاجتماعية ويشكل أيضًا أساس الصحة النفسية والبيولوجية للأزواج (İlmen & Sürücü, 2022).

مفهوم التوافق الزواجي

التوافق الزواجي هو نوع من التفاعل الاجتماعي الإيجابي بين الزوجين، ويتبدى في عدد من المجالات كتحمل المسؤولية الزواجية، ومواجهة المشكلات المادية والاجتماعية، وإشباع الرغبات الجنسية (رقبان وآخرون، ٢٠١٨). فالتوافق الزواجي هو "اندماج الزوجين في اتحاد لا يتم فيه دمج شخصيتين فقط ولكنهما يتفاعلان ليكمل كل منهما الآخر، من أجل الرضا وتحقيق الأهداف

المشتركة" (Khatri,2019,2). وتعرف الغامدي وأبو العينين (٢٠٢٠، ٦٠٥) التوافق الزواجي على أنه "قدرة كل من الزوجين على التكيف مع الآخر والاستعداد للتضحية من أجله مما يحقق الشعور بالسعادة والتراحم والاستقرار الأسري"، كما عرفته عبد الجليل (٢٠٢١، ٩) على أنه "حالة من الاتزان الداخلي والشعور بالسعادة الناتجة عن الرضا عن الحياة الزواجية وتقبلها، والقدرة على التكيف مع المستجدات وإيجاد حلول للمشكلات الحياتية والتحرر النسبي من الصراعات، مع قدرة كل من الطرفين على احتواء الآخر". ويشير التوافق الزواجي إلى الحالة التي يسود فيها شعور عام بالرضا والسعادة بين الزوجين، تجاه بعضهما البعض، ويقتربان من بعضهما البعض على المستوى الانفعالي (Fahimi, 2022; İlmen, & Sürücü, 2022).

أبعاد التوافق الزواجي

التوافق الزواجي هو عملية متغيرة تتكون من أربعة جوانب تمثل أداء الزوجين في الحياة الزواجية، وهي رضا الزوجين عن الوضع الحالي للعلاقة الزواجية، والالتزام باستمراريتها، واتحاد الزوجين والاتفاق على ترتيب الحياة الأساسية والعلاقات الزواجية، والتعبير عن المشاعر في البيئة الأسرية (Sarhadi, et al., 2021).

وقدمت الغامدي وأبو العينين (٢٠٢٠) الأبعاد الرئيسية للتوافق الزواجي في النقاط التالية،

- الحفاظ على الحب، أثناء التفاعل اليومي، وحرص الزوجين على سلامة العلاقة الزواجية.
- القدرة على تطوير سبل الاتصال والتواصل الفعال بين الزوجين من خلال الفهم، والحوار والنقاش، واختيار الوقت المناسب، وتجنب استخدام الألفاظ المثيرة لانفعالات الآخر.
- تطوير أهداف وخبرات وأنشطة ومشاريع مشتركة بين الطرفين.
- فهم شخصية كل من الزوجين للآخر؛ مما يؤدي إلى التكيف معه.

الدراسات السابقة

من خلال استقراء التراث، تبين أن الجهود البحثية التي تطرقت إلى متغيرات الدراسة اتجه بعضها إلى الاهتمام بعلاقة **الضغوط النفسية بشكل عام بالتوافق الزواجي**، ومنها دراسة الغامدي (٢٠١٩)، التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والتوافق الزواجي، لدى عينة من معلمات منطقة الباحة، وقد تكونت عينة الدراسة من المعلمات المتزوجات في مدارس منطقة الباحة، والبالغ عددهن (٤٤٥) معلمة متزوجة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الدراسة أداتين هما، مقياس الضغوط النفسية للماضي (١٩٩٤)، ومقياس التوافق الزواجي للحنطي (١٩٩٩)، وقد بينت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة، ذات دلالة إحصائية، بين الضغوط النفسية والتوافق الزواجي لدى المعلمات في الباحة. وكذلك تناولت دراسة Maroufizadeh, et al (2019) العلاقة بين الضغوط المدركة والرضا الزواجي على عينة مكونة من مجموعة (١٤١) من الأزواج المصابين بالعقم، وتم استخدام مقياس للضغوط المدركة ومقياس للرضا الزواجي، وأظهرت النتائج أن للضغوط المدركة لكل من الرجال والنساء تأثيرًا فاعلًا على رضاهم الزواجي، وكان للضغوط المدركة لدى المرأة علاقة سلبية بالرضا الزواجي عن شريكها، كما أوضحت الدراسة أن النساء، اللائي لدى أزواجهن مستويات أعلى من الضغوط، سجلن رضا زواجيا ضعيفا. أما دراسة العرفي والحصادي (٢٠٢٠) فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الضغوط النفسية والتوافق الزواجي لدى عينة من الممرضات المتزوجات العاملات بمستشفى المرج العام، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية، دالة إحصائيًا، بين الضغوط النفسية والتوافق الزواجي لدى أفراد العينة. وهدفت دراسة Muhammad & Tony (2023) إلى بحث العلاقة بين الضغوط النفسية والتوافق الزواجي على عينة مكونة من (٦) من الأزواج والزوجات المتزوجين في سن مبكرة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وطبقت مقياس الضغوط النفسية، ومقياس

التوافق الزواجي، حيث توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الضغوط النفسية والتوافق الزواجي بين المتزوجين في سن مبكرة.

أما الدراسات التي اهتمت بشكل مباشر، **بالضغوط الأكاديمية وعلاقتها بالتوافق الزواجي أو أحد أبعاده،** فكانت قليلة، ومنها دراسة Caroline, et al. (2019) التي هدفت إلى التعرف على تأثير الضغوط الأكاديمية وعبء العمل على الرضا الزواجي بين الطلاب العاملين المتزوجين في ولاية أوجون، بنيجيريا. تكونت العينة من (١٩٠) طالبًا/طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية (٨٥ ذكرًا و١٠٥ أنثى). تم استخدام مقياس عبء العمل، ومقياس الضغوط الأكاديمية، ومقياس الرضا الزواجي، وأظهرت النتائج أن الضغط الأكاديمي وعبء العمل يجتمعان، بشكل كبير، للتأثير على الرضا الزواجي، وأن الضغوط الأكاديمية وعبء العمل لهما تأثيرات فردية كبيرة على الرضا الزواجي، وإن كانت الضغوط الأكاديمية لها تأثير سلبي أقوى وأكثر أهمية على الرضا الزواجي من عبء العمل. وهدفت دراسة سواسي (٢٠٢٠) إلى الكشف عن العلاقة بين الضغوط الأكاديمية والتوافق الزواجي، لدى الطالبات المتزوجات، وقد تم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من ٥٠ طالبة، تم اختيارهن بشكل عشوائي، وأوضحت النتائج أنه لا توجد علاقة ارتباطية، ذات دلالة إحصائية، بين الضغوط الأكاديمية والتوافق الزواجي لدى الطالبات المتزوجات، بينما توجد فروق، ذات دلالة إحصائية، في الضغوط الأكاديمية، تعزى لمتغير السن لدى الطالبات المتزوجات، ولا توجد فروق، ذات دلالة إحصائية، في درجة الضغوط لدى الطالبات المتزوجات باختلاف المستوى (ليسانس – ماجستير)، وتوجد فروق، ذات دلالة إحصائية، في التوافق الزواجي تعزى لمتغير السن لدى الطالبات المتزوجات، ولا توجد فروق، ذات دلالة إحصائية، في التوافق الزواجي لدى الطالبات المتزوجات باختلاف المستوى (ليسانس– ماجستير). وكذلك هدفت دراسة حمامة وآخرين (٢٠٢٣) إلى الكشف عن العلاقة بين الضغوط الأكاديمية والتوافق الزواجي لدى الطالبات

المتزوجات. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت مقياس الضغوط الأكاديمية، ومقياس التوافق الزواجي على عينة قوامها (٥٠) طالبة متزوجة من جامعة الوادي بالجزائر، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية، ذات دلالة إحصائية، بين الضغوط الأكاديمية والتوافق الزواجي لدى الطالبات المتزوجات.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن الدراسات، التي جمعت بين الضغوط الأكاديمية والتوافق الزواجي، هي ثلاث دراسات، ويلاحظ عليها عدم تناولها لموضوع الدراسة بنفس العينة والأدوات وبيئة الدراسة حيث كانت دراسة Caroline, et al. (2019) في نيجيريا، ودراسة سواسي (٢٠٢٠)، ودراسة حمامة وآخرين (٢٠٢٣) في الجزائر، كما ظهر تعارض في نتائجها، حيث توصلت دراسة (سواسي،٢٠٢٠)، ودراسة حمامة وآخرين (٢٠٢٣) إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية، ذات دلالة إحصائية، بين الضغوط الأكاديمية والتوافق الزواجي لدى الطالبات المتزوجات، بينما توصلت دراسة (Caroline, et al 2019,) إلى أن للضغوط الأكاديمية تأثيرا سلبيا وقويا وذا أهمية على الرضا الزواجي.

فروض الدراسة

ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار طبيعة العلاقة بين الضغوط الأكاديمية والتوافق الزواجي، على عينة من طالبات الدراسات العليا العاملات وغير العاملات، من خلال التحقق من صحة الفروض التالية،

١- توجد علاقة، ذات دلالة إحصائية، بين الضغوط الأكاديمية المدركة والتوافق الزواجي، لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية.

٢- لا توجد فروق، ذات دلالة إحصائية، بين متوسطات درجات طالبات

الدبلوم العالي وطالبات الماجستير وطالبات الدكتوراه في الضغوط الأكاديمية المدركة والتوافق الزواجي.

٣- لا توجد فروق، ذات دلالة إحصائية، بين متوسطات درجات العاملات وغير العاملات في الضغوط الأكاديمية المدركة والتوافق الزواجي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية.

منهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة

من أجل تحليل ودراسة المشكلة البحثية المطروحة واستجابة لطبيعة الموضوع، تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، الذي يهتم بوصف الظاهرة من خلال التعبير النوعي ودراسة العلاقات بين المتغيرات موضوع الاهتمام.

مجتمع الدراسة

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من طالبات الدراسات العليا (الدبلومات العليا- ماجستير- دكتوراه) المتزوجات، العاملات وغير العاملات والمقيدات بالجامعات السعودية في العام الجامعي ١٤٤٤هـ.

عينة الدراسة

العينة الاستطلاعية

تم تطبيق مقاييس الدراسة على عينة استطلاعية بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس، وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٢٠) طالبة من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية، وتراوحت أعمارهن ما بين (٢٢- ٥٢ عامًا) بمتوسط عمري قدره (٣٤،٩٦ عامًا)، وانحراف معياري قدره (٦،٩١ عامًا).

٩-٣-٢- خصائص العينة الأساسية

في ظل عدم التمكن من الحصول على إحصائيًات وتوزيعات دقيقة

لطالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية (المتزوجات/ العاملات وغير العاملات)، وصعوبة الوصول لهن، فقد تم توزيع الاستبيانات، عبر روابط على وسائل التواصل الاجتماعي، على الطالبات المتزوجات، والبالغ عددهن (٢٢٣) طالبة من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية، وتراوحت أعمارهن ما بين (٢٢– ٥٢ عامًا)، بمتوسط عمري قدره (٣٤،٥٦ عامًا)، وانحراف معياري قدره (٦،٧٧ عامًا)، ويوضح جدول (١) خصائص عينة الدراسة الأساسية، وفقًا للمتغيرات موضع الاهتمام (المرحلة الدراسية والعمل).

جدول (١) خصائص عينة الدراسة الأساسية (ن= ٢٢٣)

المتغيرات		التكرارات	النسبة المئوية %
المرحلة الدراسية	دبلوم عالٍ	٢٧	%١٢,١
	ماجستير	١٢٦	%٥٦,٥
	دكتوراه	٧٠	%٣١,٤
	المجموع	٢٢٣	%١٠٠
الحالة الوظيفية	عاملات	١٢٣	%٥٥,٢
	غير عاملات	١٠٠	%٤٤,٨
	المجموع	٢٢٣	%١٠٠

يتضح من جدول (١) توزيع عينة الدراسة (٢٢٣) وفقًا للمرحلة الدراسية (٢٧ من طالبات الدبلوم العالي، و١٢٦ طالبة ماجستير، و٧٠ طالبة دكتوراه)، ووفقًا للحالة الوظيفية (١٢٣ عاملات/ ١٠٠ من غير العاملات).

أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية

مقياس الضغوط الأكاديمية (محمد وآخرون،٢٠٢٢)

- **وصف مقياس الضغوط الأكاديمية**

تكون المقياس، في صورته الأولية، من (٣٢) عبارة موجبة، تستهدف قياس مصادر الضغوط الأكاديمية، حيث يجيب المفحوص على كل عبارة باختيار بديل واحد فقط من خمسة بدائل، هي، لا مطلقًا، نادرًا، أحيانًا، كثيرًا،

دائمًا، وتعطى هذه البدائل الخمسة الدرجات ٥،٤،٣،٢،١ على الترتيب. وللتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، في الدراسة الحالية، فقد تم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية، حيث أوضحت النتائج مايلي،

- صدق مقياس الضغوط الأكاديمية

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام ثلاثة طرق، وهي صدق الاتساق الداخلي، والصدق العاملي التوكيدي، وصدق المقارنة الطرفية أو ما يطلق عليه الصدق التمييزي، نعرضهم فيما يلي،

أ- صدق الاتساق الداخلي

يعد الاتساق الداخلي أحد مقاييس حساب الصدق، باعتباره مؤشرا مهما من مؤشرات صدق التكوين الفرضي أو المفهوم (Tang, W; Cui, Y.; and Babenko, O., 2014)، وقد تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس جدول (٢)، وبين كل فقرة والبعد الذي تنتمي له جدول (٣)، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس جدول (٤).

جدول (٢) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الضغوط الأكاديمية

(ن= ١٢٠)

الفقرة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
الارتباط	٠,٤٨**	٠,٥٢**	٠,١٩*	٠,٤٥**	٠,٥٣**	٠,٤٨**	٠,٦٠**	٠,٣٦**	٠,٦٦**	٠,٧٤**	٠,٥٥**
الفقرة	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
الارتباط	٠,٦٦**	٠,٦٢**	٠,٧٥**	٠,٧٠**	٠,٥٣**	٠,٥٦**	٠,٤٩**	٠,٦٤**	٠,٣٩**	٠,٥٢**	٠,٦٣**
الفقرة	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	
الارتباط	٠,٥٤**	٠,٥٩**	٠,٧٠**	٠,٧٢**	٠,٦٠**	٠,٦٨**	٠,٣٧**	٠,٦٨**	٠,٥٥**	٠,٧٠**	

** معاملات دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠١ * معاملات دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥

تشير النتائج، في جدول (٢)، إلى أن الدرجة الكلية لمقياس الضغوط الأكاديمية ارتبطت ارتباطًا دالًا بدرجة كل فقرة من فقرات المقياس؛ حيث كانت قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ٠,٠١، و٠,٠٥.

جدول (٣) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مقياس الضغوط الأكاديمية والبعد الذي تنتمي له (ن=١٢٠).

بُعد الضغوط الأكاديمية الداخلية (١٨ فقرة)						بُعد الضغوط الأكاديمية الخارجية (١٤ فقرة)			
الفقرة	ر	الفقرة	ر	الفقرة	ر	الفقرة	ر	الفقرة	ر
١	٠,٥٨**	١٣	٠,٦٦**	٢٥	٠,٧٤**	٣	٠,٣٨**	١٦	٠,٦١**
٢	٠,٦٠**	١٤	٠,٧٩**	٢٦	٠,٧٢**	٤	٠,٥٦**	١٩	٠,٦٨**
٥	٠,٥٨**	١٧	٠,٦١**	٢٩	٠,٣٣**	٧	٠,٦٤**	٢٠	٠,٥٢**
٦	٠,٦١**	١٨	٠,٥٩**	٣٠	٠,٧٤**	٨	٠,٤٣**	٢٣	٠,٦٠**
٩	٠,٦٩**	٢١	٠,٥٠**	٣١	٠,٢٦**	١١	٠,٦٢**	٢٤	٠,٦١**
١٠	٠,٧٧**	٢٢	٠,٦٥**	٣٢	٠,٧٨**	١٢	٠,٧٣**	٢٧	٠,٦٩**
						١٥	٠,٦٧**	٢٨	٠,٧٢**

** دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ٠,٠١.

يتضح من جدول (٣) أن كل فقرة من فقرات مقياس الضغوط الأكاديمية ارتبطت، ارتباطًا دالًا إحصائيا، بدرجة البعد الخاص بالفقرة، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١.

جدول (٤) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين كل بُعد والدرجة الكلية الضغوط الأكاديمية.

المتغيرات	بُعد الضغوط الأكاديمية الداخلية	بُعد الضغوط الأكاديمية الخارجية
ر	٠,٩٣**	٠,٨٨**

**جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٤) أن كل بُعد من أبعاد مقياس الضغوط الأكاديمية ارتبط ارتباطًا دالًا بالدرجة الكلية على مقياس الضغوط الأكاديمية؛ حيث كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١.

مما سبق يتضح أن الدرجة الكلية لمقياس الضغوط الأكاديمية ارتبطت ارتباطًا، دالًا إحصائيا، بدرجة كل فقرة من فقرات المقياس، ودرجة كل فقرة ترتبط ارتباطًا، دالًا إحصائيا، بدرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك ترتبط درجة كل بُعد من أبعاد مقياس الضغوط الأكاديمية ارتباطًا، دالًا إحصائيا، بالدرجة الكلية له؛ مما يشير إلى صدق مقياس الضغوط الأكاديمية من خلال طريقة الاتساق الداخلي؛ ومما يدل على التجانس الداخلي للمقياس، وأنه صالح للاستخدام في الدراسة الحالية.

ب- **الصدق العاملي التوكيدي**

استخدم في الدراسة الحالية الصدق العاملي التوكيدي؛ للتأكد من الصدق العاملي الاستكشافي، الذي استخرجه مُعد المقياس، ولمعرفة تطابق العاملين المستخرجين، اللذين تم التوصل إليهما، بناء على الصدق العاملي الاستكشافي مع النموذج المقترح للصدق العاملي التوكيدي، ويوضح ذلك شكل (٣)، وجدولا (٣-٦، ٣-٧).

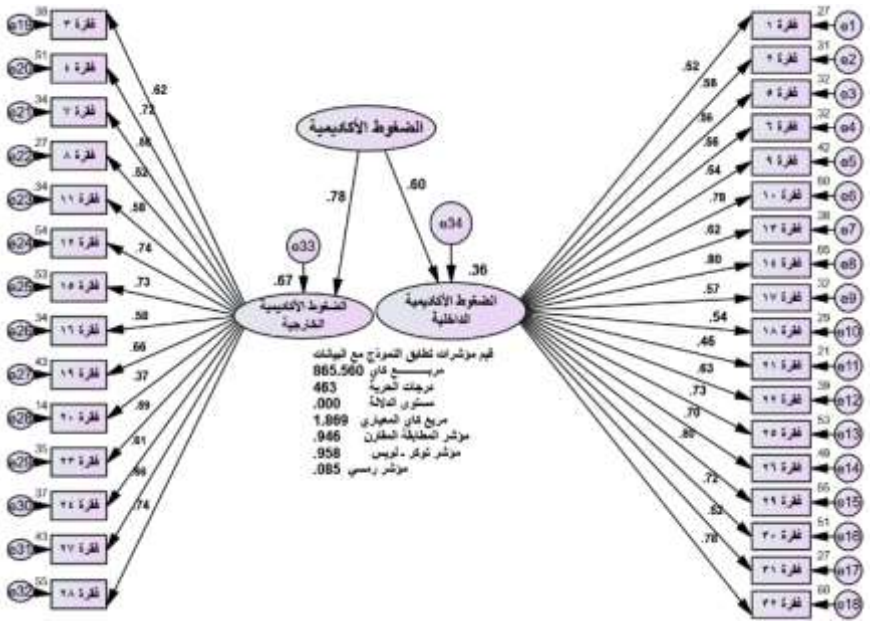

شكل (١) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الضغوط الأكاديمية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية (ن=١٢٠).

يتبين من شكل (١) أن كل عامل، من العوامل الكامنة لمقياس الضغوط الأكاديمية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية، قد تشبعت عليه الفقرات الخاصة به، كما أن مؤشرات حسن المطابقة تقع في المدى المقبول لها، ويمكن توضيح مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس الضغوط الأكاديمية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية في جدول (٥).

جدول (٥) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج الضغوط الأكاديمية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية (ن=١٢٠).

مؤشرات حسن المطابقة	القيمة والتفسير	المدى المثالي للمؤشرات
الاختبار الإحصائي كا٢ مستوى دلالة كا٢	٨٦٥,٥٦ دالة ٠,٠٠١	أن تكون قيمة كا٢ غير دالة، وأحيانًا تكون دالة؛ يرجع ذلك إلى حجم العينة.
درجة الحرية DF	٤٦٣	–
النسبة بين (χ^2/df) كا٢ إلى درجة حريتها	١,٨٦ (ممتاز)	صفر إلى أقل من ٥
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٩٤ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠,٠٨ (ممتاز)	من صفر إلى أقل من ٠,١
مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	٠,٩٤(ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر تاكر – لويس (TLI)	٠,٩٥ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	٠,٩٢ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١

يتضح من خلال جدول (٥) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي، من الدرجة الثانية، تشير إلى أن المقياس يتمتع بنموذج قياسي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، التي كانت في مداها المثالي، كما تشبعت كل فقرة من فقرات المقياس على العامل العام، كما كانت جميع التشبعات دالة إحصائيًا؛ مما يجعلنا نطمئن إلى مدى صلاحية وملائمة النموذج الحالي في قياس الضغوط الأكاديمية، لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية، وبالتالي يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

- **ثبات المقياس**

استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ، ومعامل ثبات التجزئة النصفية، لحساب ثبات مقياس الضغوط الأكاديمية وأبعاده، لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية، وتم تصحيح معامل ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان- براون، وجتمان، ويوضح جدول (٦) قيم معاملات الثبات لمقياس الضغوط الأكاديمية وأبعاده باستخدام ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية للمقياس لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية.

جدول (٦) قيم معاملات الثبات لمقياس الضغوط الأكاديمية وأبعاده باستخدام ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية للمقياس لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية (ن=١٢٠).

مقياس الضغوط الأكاديمية وأبعاده	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية		
			معامل الارتباط بين النصفين	بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان – براون	بعد التصحيح بمعادلة جتمان
الضغوط الأكاديمية الداخلية	١٨	٠,٩١	٠,٨٤	٠,٩١	٠,٩١
الضغوط الأكاديمية الخارجية	١٤	٠,٨٤	٠,٧٠	٠,٨٢	٠,٨٢
الدرجة الكلية لمقياس الضغوط الأكاديمية	٣٢	٠,٩٢	٠,٨٥	٠,٩٢	٠,٩٢

يتضح من جدول (٦) أن مقياس الضغوط الأكاديمية، وأيضًا كل بُعد من الأبعاد الخاصة بالمقياس، ثابتة، سواء بطريقة معامل ألفا لكرونباخ، أو بطريقة التجزئة النصفية للمقياس، مع تصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس وأبعاده باستخدام "معادلة سبيرمان- براون"، و"معادلة جتمان"، حيث كانت معاملات الثبات للدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٢)، وبالنسبة للأبعاد تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠,٨٢- ٠,٩١). وتوضح النتائج السابقة أن مقياس

الضغوط الأكاديمية، وأبعاده لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية جميعها، تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة، وبالتالي يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

مقياس التوافق الزواجي (Spanier, 1974) ترجمة (الشمراني، ٢٠١٦).

- **وصف مقياس التوافق الزواجي**

يتكون المقياس من (٣١) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي، الاتفاق الزواجي، الرضا الزواجي، التماسك الزواجي والتعبير العاطفي، وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، حيث تقيَّم الدرجة على المقياس على النحو التالي، دائماً (٤) درجات، وغالباً (٣) درجات، وأحياناً (٢) درجتان، ونادراً درجة (١) واحدة، وأبداً (صفر)، علماً بأن جميع الفقرات كانت موجبة، باستثناء الفقرات (١٤،١٩،٢٠،٣١)، التي عكست أوزانها، وبهذا فإن الدرجة المرتفعة على المقياس تعني توافقاً زواجياً، والدرجة المتدنية تعني عدم التوافق الزواجي.

- صدق مقياس التوافق الزواجي

للتحقق من صدق المقياس، تم استخدام صدق الاتساق الداخلي، والصدق العاملي التوكيدي، ونتناول، فيما يلي، هذه النتائج،

أ- صدق الاتساق الداخلي

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس جدول (٣-١٥)، وبين كل فقرة والبعد الذي تنتمي له جدول (٣-١٦)، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس جدول (٧).

جدول (٧) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي (ن= ١٢٠)

الفقرة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
الارتباط	٠,٣٤**	٠,٤٤**	٠,٤٠**	٠,٣٤**	٠,٤٦**	٠,٥٩**	٠,٤١**	٠,٦٢**	٠,٥٤**	٠,٥٤**	٠,٢٦**
الفقرة	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
الارتباط	٠,٦٠**	٠,٥٥**	٠,٢٨**	٠,٢٨**	٠,٤٣**	٠,٤١**	٠,٥٦**	٠,٤٠**	٠,٣٢**	٠,٥٥**	٠,٥٠**
الفقرة	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١		
الارتباط	٠,٥٣**	٠,٦٥**	٠,٦٤**	٠,٦٤**	٠,٤٧**	٠,٥٤**	٠,٦٧**	٠,٦٥**	٠,٥٠**		

**** معاملات دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ٠,٠١**

*** معاملات دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥**

تشير النتائج، في جدول (٧)، إلى أن الدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي ارتبطت ارتباطًا دالًا بدرجة كل فقرة من فقرات المقياس؛ حيث كانت قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة٠,٠١، و٠,٠٥.

جدول (٨) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مقياس التوافق الزواجي والبعد الذي تنتمي له (ن=١٢٠).

بُعد الاتفاق الزواجي (١٣ فقرة)		بُعد الرضا الزواجي (١٠ فقرات)		بُعد التماسك الزواجي (٥ فقرات)	
الفقرة	ر	الفقرة	ر	الفقرة	ر
١	٠,٤٠**	١٤	٠,٤١**	٢٤	٠,٧٢**
٢	٠,٤٦**	١٥	٠,٤١**	٢٥	٠,٨٢**
٣	٠,٥٦**	١٦	٠,٧٣**	٢٦	٠,٨٥**
٤	٠,٣٩**	١٧	٠,٧١**	٢٧	٠,٧١**
٥	٠,٥٣**	١٨	٠,٤٢**	٢٨	٠,٦٤**
٦	٠,٦٣**	١٩	٠,٥٢**	بُعد التعبير العاطفي (٣ فقرات)	
٧	٠,٥٤**	٢٠	٠,٤٠**	الفقرة	ر
٨	٠,٦٨**	٢١	٠,٧١**	٢٩	٠,٨٦**
٩	٠,٦٦**	٢٢	٠,٧٦**	٣٠	٠,٨٩**
١٠	٠,٦١**	٢٣	٠,٧٠**	٣١	٠,٦٣**
١١	٠,٢٧**				
١٢	٠,٦١**				
١٣	٠,٥٢**				

**** دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ٠,٠١.**

يتضح من جدول (٨) أن كل فقرة من فقرات مقياس التوافق الزواجي ارتبطت، ارتباطًا دالًا إحصائيا، بدرجة البعد الخاص بالفقرة، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى صدق مقياس التوافق الزواجي، عن طريق الاتساق الداخلي؛ ومما يدل على التجانس الداخلي للمقياس، وأنه صالح للاستخدام في الدراسة الحالية.

ب- الصدق العاملي التوكيدي

استخدم، في الدراسة الحالية، الصدق العاملي التوكيدي؛ للتأكد من الصدق العاملي الاستكشافي، الذي استخرجه مُعد المقياس، ولمعرفة مدى تطابق العوامل المستخرجة (أربعة عوامل)، التي تم التوصل إليها بناء على الصدق العاملي الاستكشافي مع النموذج المقترح للصدق العاملي التوكيدي، ويوضح ذلك شكل (٢).

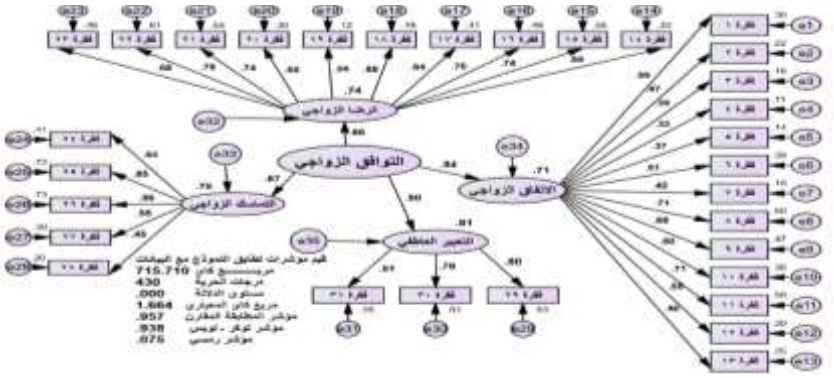

شكل (٢) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التوافق الزواجي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية (ن=١٢٠)

يتبين من شكل (٢) أن كل عامل، من العوامل الكامنة لمقياس التوافق الزواجي، لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية، قد تشبعت عليه الفقرات الخاصة به، كما أن مؤشرات حسن المطابقة تقع في المدى المقبول لها، ويوضح جدول (٩) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس التوافق الزواجي، لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية.

جدول (٩) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التوافق الزواجي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية (ن=١٢٠).

مؤشرات حسن المطابقة	القيمة والتفسير	المدى المثالي للمؤشرات
الاختبار الإحصائي كا٢ χ^2	٧١٥,٧١ دالة	أن تكون قيمة كا٢ غير دالة، وأحيانًا تكون دالة؛ يرجع ذلك إلى حجم العينة.
مستوى دلالة كا٢	٠,٠٠١	
درجة الحرية DF	٤٣٠	–
(النسبة بين كا٢ إلى درجة حريتها χ^2/df)	١,٦٦ (ممتاز)	صفر إلى أقل من ٥
(CFI) مؤشر المطابقة المقارن	٠,٩٥ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
(RMSEA) مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب	٠,٠٧ (ممتاز)	من صفر إلى أقل من ٠,١
مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	٠,٩٣(ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر تاكر– لويس (TLI)	٠,٩٣ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	٠,٩٢ (ممتاز)	من ٠,٩٠ إلى ١

يتضح مما سبق أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي، من الدرجة الثانية، تشير إلى أن المقياس يتمتع بنموذج قياسي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، التي كانت في مداها المثالي، كما تشبعت كل فقرة من فقرات المقياس على العامل العام، كما كانت جميع التشبعات دالة إحصائيًا؛ مما يجعلنا نطمئن إلى مدى صلاحية وملائمة النموذج الحالي في قياس التوافق الزواجي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية، وبالتالي يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

ثبات المقياس

استخدمت الباحثة معامل ألفا لكرونباخ ومعامل ثبات التجزئة النصفية لحساب ثبات مقياس التوافق الزواجي وأبعاده لدى عينة من طالبات الدراسات

العليا بالجامعات السعودية، وتم تصحيح معامل ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان- براون، وجتمان، ويوضح جدول (١٠) قيم معاملات الثبات لمقياس التوافق الزواجي وأبعاده باستخدام ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية للمقياس، لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية.

جدول (١٠) قيم معاملات الثبات لمقياس التوافق الزواجي وأبعاده باستخدام ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية للمقياس لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية (ن=١٢٠).

مقياس التوافق الزواجي وأبعاده	عدد الفقرات	معامل ألفا لكرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية		
			معامل الارتباط بين النصفين	بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان – براون	بعد التصحيح بمعادلة جتمان
بُعد الاتفاق الزواجي	١٣	٠,٧٩	٠,٦٠	٠,٧٦	٠,٧٥
بُعد الرضا الزواجي	١٠	٠,٧٩	٠,٦٨	٠,٨١	٠,٨١
بُعد التماسك الزواجي	٥	٠,٨٠	٠,٧٠	٠,٨٢	٠,٨١
بُعد التعبير العاطفي	٣	٠,٧٢	٠,٥٦	٠,٧٢	٠,٧١
الدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي	٣١	٠,٩١	٠,٧٣	٠,٨٤	٠,٨٤

يتضح من جدول (١٠) أن مقياس التوافق الزواجي، وأيضًا كل بُعد من الأبعاد الخاصة بالمقياس ثابتة، سواء بطريقة معامل ألفا لكرونباخ، أو بطريقة التجزئة النصفية للمقياس، مع تصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس وأبعاده باستخدام "معادلة سبيرمان- براون"، و"معادلة جتمان"، حيث تراوحت معاملات الثبات للدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠,٨٤- ٠,٩١)، وبالنسبة للأبعاد تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠,٧١- ٠,٨٢). وتوضح النتائج السابقة أن مقياس التوافق الزواجي وأبعاده لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية جميعها تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة، وبالتالي يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية

لاختبار احتمالات صدق الفروض في هذه الدراسة، وتحليل بياناتها، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية

أ- الإحصاءات الوصفية، المتوسطات، والنسب المئوية والانحرافات المعيارية

ب- معامل الارتباط الخطي المستقيم لبيرسون (للتعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة).

ت- اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعات غير المترابطة (لعينتين مستقلتين)، و(للتعرف على الفروق بين متغيرات الدراسة تبعاً للمرحلة الدراسية، الماجستير والدكتوراه)، وحالة العمل (عاملة، وغير عاملة).

عرض النتائج ومناقشتها

عرض وتحليل ومناقشة الفرض الأول

نص الفرض الأول على أنه "توجد علاقة، ذات دلالة احصائية، بين الضغوط الأكاديمية المدركة والتوافق الزواجي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية"؛ وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين الضغوط الأكاديمية والتوافق الزواجي لدى عينة الدراسة.

جدول (١١) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين الضغوط الأكاديمية وأبعادها والتوافق الزواجي وأبعاده لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية (ن= ٢٢٣).

المتغيرات	بُعد الإتفاق الزواجي	بُعد الرضا الزواجي	بُعد التماسك الزواجي	بُعد التعبير العاطفي	الدرجة الكلية للتوافق الزواجي
بُعد الضغوط الأكاديمية الداخلية	-٠,٢٦**	-٠,١٨**	-٠,١١	-٠,١٨**	-٠,٢٣**
بُعد الضغوط الأكاديمية الخارجية	-٠,١٠	-٠,١٧*	-٠,٠٥	-٠,١٢	-٠,١٤*
الضغوط الأكاديمية	-٠,٢٢**	-٠,١٩**	-٠,٠٩	-٠,١٧**	-٠,٢٢**

** دالة عند مستوى ٠,٠١. * دالة عند مستوى ٠,٠٥.

يتضح من جدول (١١) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا (عند مستوى ٠,٠١) بين الضغوط الأكاديمية المدركة والتوافق الزواجي، لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية (وفقا للدرجة الكلية)، فكلما زادت الضغوط الأكاديمية انخفض التوافق الزواجي والعكس بالعكس، أما عن أبعاد الضغوط الأكاديمية (الخارجية/ الداخلية) في علاقتها بالتوافق الزواجي فقد اتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة بين بُعد الضغوط الأكاديمية الداخلية (تلك الضغوط التي مصدرها معتقدات ومدركات الطالبة للأمور والأحداث والمواقف والطريقة التي تقيَّم بها نفسها وقدرتها على مواجهة هذه الضغوط) والتوافق الزواجي عند مستوى ٠,٠١، ووجود علاقة ارتباطية سالبة، دالة إحصائيًا، عند مستوى ٠,٠٥ بين بُعد الضغوط الأكاديمية الخارجية (وهي الضغوط التي تتعلق بالواجبات الأكاديمية المنزلية والمشروعات البحثية، والامتحانات ونظم التقويم وزيادة الأعباء الدراسية) والتوافق الزواجي، مما يؤشر إلى قوة العلاقة بين الضغوط الأكاديمية المدركة الداخلية والتوافق الزواجي، مقارنةً بالضغوط الأكاديمية الخارجية المدركة.

أما عن العلاقة بين الضغوط الأكاديمية المدركة وأبعاد التوافق الزواجي، فقد كشفت النتائج أيضا عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغوط الأكاديمية المدركة وأبعاد التوافق الزواجي، ما عدا بعد التماسك الزواجي، وجاءت معاملات الارتباط، وفقا للعلاقة بين أبعاد التوافق الزواجي والضغوط الأكاديمية المدركة، على النحو التالي،

- العلاقة بين بعد الاتفاق الزواجي والضغوط الأكاديمية علاقة ارتباطية سالبة، دالة إحصائيًا، عند مستوى ٠,٠١.
- العلاقة بين بعد الرضا الزواجي والضغوط الأكاديمية علاقة ارتباطية سالبة، دالة إحصائيًا، عند مستوى ٠,٠١.
- العلاقة بين بعد التعبير العاطفي والضغوط الأكاديمية علاقة ارتباطية سالبة، دالة إحصائيًا، عند مستوى ٠,٠١.

وبناء على ذلك، يتضح تحقق الفرض القائل بوجود علاقة، ذات دلالة إحصائية، بين الضغوط الأكاديمية المدركة والتوافق الزواجي، لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية. وبمراجعة الدراسات السابقة نجد أن هذه النتيجة تتفق مع ما أسفرت عنه عديد من الدراسات، حيث أكد (مهدي ٢٠١٢) أن تراكم الضغوط الأكاديمية قد يسبب للطالبة الإحساس بالقصور والعجز عن تأدية المهام بالمستوى المطلوب منها، وقد يمتد أثره للمنزل فيكون سببا في المشاكل الزواجية، والصراعات الأسرية، وحالات الطلاق، وبذلك تتدهور العلاقات العائلية، ومنها العلاقة الزواجية، فالآثار السلبية للضغوط الأكاديمية تحملها الطالبة إلى منزلها، فتتأثر العلاقة الزواجية وتضطرب علاقة الطالبة بالزوج والأطفال (Alzyoud,2020)، كما تؤثر الضغوط الأكاديمية على العلاقات الزواجية وتضعفها، وتزيد من التفاعلات غير التكيفية، التي تضر بجودة العلاقة. ويُقيِّم الأفراد، الذين يواجهون ضغوطا، علاقتهم بطريقة سلبية، وينتقدون ويلومون الشريك، ولا يقدمون له الدعم الكافي، مما ينبئ بانخفاض الرضا عن العلاقة، ويمكن تفسير ذلك بأن التعامل مع الضغوط يستنفد موارد التنظيم الذاتي، وبالتالي القدرة على تفعيل السلوكيات التي تعزز العلاقة الزواجية (Pietromonaco, et al., 2022)، مما يؤثر سلبا على التوافق الزواجي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Caroline, et al., 2019)، التي توصلت إلى أن للضغوط الأكاديمية تأثيرا سلبيا وقويا على الرضا الزواجي، ولم تتفق هذه النتيجة مع دراسة حمامة وآخرين، (٢٠٢٣)، التي أوضحت أنه لا توجد علاقة ارتباطية، ذات دلالة إحصائية، بين الضغوط الأكاديمية والتوافق الزواجي لدى الطالبات المتزوجات؛ وتم عزو ذلك إلى أن الضغوط الأكاديمية ضغوط تتعلق بالبيئة الجامعية فقط، أي أنه لا علاقة لأي عوامل خارجية بها، ومحاولة الطالبات الفصل بين حياتهن الأسرية والأكاديمية، قدر المستطاع، بعدم نقلهن للمشاكل، التي تعترضهن في الجامعة، إلى البيت، وعدم مشاركتها للزوج والأبناء.

عرض وتحليل ومناقشة الفرض الثاني

نص الفرض الثاني على أنه "لا توجد فروق، ذات دلالة إحصائية، بين متوسطات درجات طالبات الدبلوم العالي وطالبات الماجستير وطالبات الدكتوراه في الضغوط الأكاديمية والتوافق الزواجي"؛ وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين الأحادي، لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات طالبات الدبلوم العالي وطالبات الماجستير وطالبات الدكتوراه في الضغوط الأكاديمية والتوافق الزواجي، ويوضح جدول (١٢) نتائج هذا الفرض.

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين الأحادي بين متوسطات درجات طالبات مرحلة الدبلوم العالي وطالبات مرحلة الماجستير وطالبات مرحلة الدكتوراه في الضغوط الأكاديمية والتوافق الزواجي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية (ن=٢٢٣)

	المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	حجم الأثر
الضغوط الأكاديمية	بُعد الضغوط الأكاديمية الداخلية	بين المجموعات	٢٢٣٠,١٧	٢	١١١٥,٠٧	٦,٨٦*	٠,٠٦
		داخل المجموعات	٣٥٧٥٢,٦٥	٢٢٠	١٦٢,٥١	**	
		الكلي	٣٧٩٨٢,٨٢	٢٢٢			
	بُعد الضغوط الأكاديمية الخارجية	بين المجموعات	٩٢٩,٩٥	٢	٤٦٤,٩٧	٤,٩٩*	٠,٠٤
		داخل المجموعات	٢٠٤٦١,٧٥	٢٢٠	٩٣,٠١	*	
		الكلي	٢١٣٩١,٧٠	٢٢٢			
	الدرجة الكلية للضغوط الأكاديمية	بين المجموعات	٥٥٦٤,٨٠	٢	٢٧٨٢,٤٠	٦,٩١*	٠,٠٦
		داخل المجموعات	٨٨٥٣٥,٦٣	٢٢٠	٤٠٢,٤٣٥	**	
		الكلي	٩٤١٠٠,٤٣	٢٢٢			
التوافق الزواجي	بُعد الإتفاق الزواجي	بين المجموعات	٥٧٤,٣٦	٢	٢٨٧,١٨	١,٨٢	٠,٠٠
		داخل المجموعات	٣٤٦٤٠,٦٩	٢٢٠	١٥٧,٤٥		
		الكلي	٣٥٢١٥,٠٥	٢٢٢			
	بُعد الرضا الزواجي	بين المجموعات	٣٢٨,٩٥	٢	١٦٤,٤٧	١,٥٩	٠,٠٠
		داخل المجموعات	٢٢٨١٠,٦٩	٢٢٠	١٠٣,٦٨		
		الكلي	٢٣١٣٩,٦٥	٢٢٢			
	بُعد التماسك الزواجي	بين المجموعات	٨٧,٢٠	٢	٤٣,٦٠	٠,٩٢	٠,٠٠
		داخل المجموعات	١٠٤٦٥,٠٣	٢٢٠	٤٧,٥٦		
		الكلي	١٠٥٥٢,٢٣	٢٢٢			
	بُعد التعبير العاطفي	بين المجموعات	٢,٠٠	٢	١,٠٠	٠,٠٥	٠,٠٠
		داخل المجموعات	٤١٢٨,٨١	٢٢٠	١٨,٧٦		
		الكلي	٤١٣٠,٨٢	٢٢٢			
	الدرجة الكلية للتوافق الزواجي	بين المجموعات	٣٩٦,٦٥	٢	١٩٨,٣٢	٠,٢٤	٠,٠٠
		داخل المجموعات	١٧٨٥١٥,١٧	٢٢٠	٨١١,٤٣		
		الكلي	١٧٨٩١١,٨٣	٢٢٢			

** دالة عند مستوى ٠,٠١. *** دالة عند مستوى ٠,٠٠١. ٠,٠١ > ٠,٠٥ تأثير صغير. ٠,٠٥ > ٠,٠٩ تأثير متوسط.

يتضح من جدول (١٢) ما يلي،

(١) وجود فروق، دالة إحصائيًا، بين متوسطات درجات طالبات الدبلوم العالي وطالبات الماجستير وطالبات الدكتوراه في الضغوط الأكاديمية، وفقا للدرجة الكلية، وبُعد الضغوط الأكاديمية الداخلية وبُعد الضغوط الأكاديمية الخارجية، حيث كانت قيمة "ف" دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٠١ على الدرجة الكلية للضغوط الأكاديمية وكانت قيمة "ف" (٦,٩١)، كما كانت دالة إحصائيًا على بعد الضغوط الأكاديمية الداخلية عند مستوى ٠,٠٠١ وكانت قيمة "ف" (٦,٨٦)، وكانت دالة إحصائيًا على بعد الضغوط الأكاديمية الخارجية عند مستوى ٠,٠١ وكانت قيمة "ف" (٤,٩٩). ولتحديد اتجاه الفروق وفقًا للمرحلة الدراسية (الدبلوم العالي – الماجستير – الدكتوراه) في الضغوط الأكاديمية تم استخدام طريقة المقارنات الثنائية البعدية Post Hoc Test باستخدام اختبار L.S.D، كما في جدول (١٣).

جدول (١٣) المقارنات الثنائية وفقًا للمرحلة الدراسية (طالبات مرحلة الدبلوم العالي/ طالبات مرحلة الماجستير/ طالبات مرحلة الدكتوراه) على الضغوط الأكاديمية وأبعادها باستخدام اختبار L.S.D (ن= ٢٢٣)

المتغيرات	المقارنات الثنائية		الفروق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالة	اتجاه الفروق
بُعد الضغوط الأكاديمية	طالبات مرحلة الماجستير	طالبات مرحلة الدبلوم العالي	٨,١٠	٢,٧٠	٠,٠١	طالبات مرحلة الماجستير
	طالبات مرحلة الماجستير	طالبات مرحلة الدكتوراه	٥,٤٣	١,٩٠	٠,٠١	طالبات مرحلة الماجستير
بُعد الضغوط الأكاديمية الخارجية	طالبات مرحلة الماجستير	طالبات مرحلة الدبلوم العالي	٦,٤٦	٢,٠٤	٠,٠٥	طالبات مرحلة الماجستير
	طالبات مرحلة الدكتوراه	طالبات مرحلة الدبلوم العالي	٥,١١	٢,١٨	٠,٠٥	طالبات مرحلة الدكتوراه
الدرجة الكلية للضغوط الأكاديمية	طالبات مرحلة الماجستير	طالبات مرحلة الدبلوم العالي	١٤,٥٦	٤,٢٥	٠,٠٠١	طالبات مرحلة الماجستير
	طالبات مرحلة الماجستير	طالبات مرحلة الدكتوراه	٦,٧٨	٢,٩٩	٠,٠٥	طالبات مرحلة الماجستير

تم الاقتصار فقط على المقارنات الثنائية الدالة وحذف المقارنات غير الدالة.

كشفت النتائج وجود فروق، دالة إحصائيًا، لصالح طالبات الماجستير على الدرجة الكلية للضغوط الأكاديمية، عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وكذلك على بعد الضغوط الأكاديمية الداخلية، عند مستوى ٠,٠١. أما على بعد الضغوط الأكاديمية الخارجية، فقد أسفرت المقارنة عن أنه عند المقارنة بين طالبات الدبلوم العالي وطالبات الماجستير، فقد كانت الفروق، في الضغوط الأكاديمية الخارجية، لصالح طالبات الماجستير، ولصالح طالبات الدكتوراه عند المقارنة بين طالبات الدبلوم العالي وطالبات الدكتوراه. وتشير هذه النتيجة بشكل عام إلى أن طالبات الماجستير أكثر تأثرا بالضغوط الأكاديمية مقارنة بطالبات الدبلوم العالي وطالبات الدكتوراه، كما وجدت فروق، دالة إحصائيًا، بين طالبات الدكتوراه وطالبات الدبلوم العالي، في بُعد الضغوط الأكاديمية الخارجية في اتجاه طالبات الدكتوراه.

وفي ضوء ذلك يتم رفض الفرض الصفري "لا توجد فروق، ذات دلالة إحصائية، بين متوسطات درجات طالبات الدبلوم العالي وطالبات الماجستير وطالبات الدكتوراه في الضغوط الأكاديمية"، وفي "قبول الفرض البديل"، توجد فروق، دالة إحصائيًا، لصالح طالبات الماجستير. وتعزو الباحثة تفسير نتيجة هذا الفرض إلى المسؤوليات والالتزامات الجديدة والمتعددة، التي تستجد على الطالبات في مرحلة الماجستير؛ فالطالبة تكون في مرحلة بينية؛ إما تتقدم لتصل إلى الدكتوراه أو تظل عند المرحلة الجامعية الأولى أو تحصل فقط على الدبلوم العالي، كما أنها في هذه المرحلة أيضًا مطلوب منها كتابة رسالة علمية (وهي لم يسبق لها الخبرة والمعرفة بماهية التزامات البحث العلمي)، وقد يترتب، على هذا الوضع، بعض التشوش والارتباك لدى الطالبة، من حيث إعداد الخطط البحثية والتوصل لنتائج، وتقديم البحوث العلمية والبحث بالمكتبات، وهي أعباء لم تكن بهذا الكم والكيف في برامج البكالوريوس أو برامج الدبلوم العالي، وهو ما يجعلها في حالة عدم ثقة في قدرتها على إنجاز المهام الموكلة لها، وبالتالي تتزايد مدركاتها للضغوط الأكاديمية، وربما تتأكد هذه النتيجة بشكل جلي (زيادة المتطلبات الدراسة، والخوف من كتابة رسالة علمية جيدة– والخوف من عدم القدرة على الإنجاز....)، عند ربطها بالنتيجة المتعلقة بالفروق في الضغوط

الأكاديمية الخارجية بين طالبات (الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه) لصالح طالبات الدكتوراه؛ فكتابة أطروحة الدكتوراه تتطلب مجهودا كبيرا، ولها متطلبات أكاديمية، أكثر من متطلبات مرحلة الدبلوم العالي. فإذا كانت الطالبات في مرحلة الماجستير أكثر معاناة من الضغوط الأكاديمية بشكل عام، والضغوط الأكاديمية الداخلية بشكل خاص، فإن طالبات الدكتوراه أكثر معاناة من الضغوط الخارجية؛ وهي ضغوط خارجة عن سيطرة الطالبة وتتعلق بأمور وأحداث ومواقف تحدث في محيط الفرد (محمد وآخرون،٢٠٢٢). المتمثلة في المطالب الأكاديمية، التي تتجاوز قدرات الطالبات على التكيف معها (Mayya, et al., 2022)،(1 . ومع ذلك فقد اختلفت نتائج الدراسة على هذا المتغير مع دراسة (سواسي، ٢٠٢٠)، حيث أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق، ذات دلالة إحصائية، في درجة الضغوط الأكاديمية لدى الطالبات المتزوجات باختلاف المستوى (ليسانس– ماجستير).

(٢) كما يتضح من جدول (١٣) عدم وجود فروق، دالة إحصائيًا، بين متوسطات درجات طالبات الدبلوم العالي وطالبات الماجستير وطالبات الدكتوراه في التوافق الزواجي وأبعاده؛ حيث كانت قيم "ف" (١,٨٢، ١,٥٩، ٠,٩٢، ٠,٠٥، ٠,٢٤) لبعد الاتفاق الزواجي، وبُعد الرضا الزواجي، وبُعد التماسك الزواجي، وبُعد التعبير العاطفي، والدرجة الكلية للتوافق الزواجي على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، فلا يتأثر التوافق الزواجي بكون الطالبة في مرحلة الدبلوم العالي أو الماجستير أو الدكتوراه. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سواسي، ٢٠٢٠؛ رقبان وآخرون، ٢٠١٨)، بأنه لا توجد فروق، ذات دلالة إحصائية، في التوافق الزواجي باختلاف المستوى التعليمي. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء دراسة ، (Gupta & Nafis, 2014) التي اعتبرت أن التوافق الزواجي سمة شخصية للمرأة، وهي عامل بارز في توافقها الزواجي.

عرض وتحليل ومناقشة الفرض الثالث

نص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق، ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات العاملات وغير العاملات في الضغوط الأكاديمية والتوافق

الزواجي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية"؛ وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت"؛ لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات العاملات وغير العاملات في الضغوط الأكاديمية والتوافق الزواجي لدى عينة الدراسة الحالية، كما هو موضح في جدول (١٤).

جدول (١٤) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات العاملات وغير العاملات في الضغوط الأكاديمية والاحتراق النفسي والتوافق الزواجي لدى عينة الدراسة الحالية (ن= ٢٢٣)

المتغيرات			العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	حجم الأثر
الضغوط الأكاديمية	بُعد الضغوط الأكاديمية الداخلية	العاملات	١٢٣	٣٧,٢٦	١٢,٧٨	٠,٦٩	٠,٠٠
		غير العاملات	١٠٠	٣٨,٥٠	١٣,٤٧		
	بُعد الضغوط الأكاديمية الخارجية	العاملات	١٢٣	٤٠,٤٦	١٠,١٩	٠,٩٢	٠,٠٠
		غير العاملات	١٠٠	٣٩,٢٦	٩,٣٣		
	الدرجة الكلية للضغوط الأكاديمية	العاملات	١٢٣	٧٧,٧٣	٢٠,٦٦	٠,٠١	٠,٠٠
		غير العاملات	١٠٠	٧٧,٧٦	٢٠,٦٠		
التوافق الزواجي	بُعد الإتفاق الزواجي	العاملات	١٢٣	٣٠,٤٦	١١,٧٦	١,٢٠	٠,٠٠
		غير العاملات	١٠٠	٣٢,٥٣	١٣,٥٢		
	بُعد الرضا الزواجي	العاملات	١٢٣	٢٤,٠٤	٩,٨٢	*٢,٠٦	٠,٠٢
		غير العاملات	١٠٠	٢٦,٨٦	١٠,٥٠		
	بُعد التماسك الزواجي	العاملات	١٢٣	٩,٩٦	٦,٣٧	*٣,٠٦ *	٠,٠٤
		غير العاملات	١٠٠	١٢,٧٦	٧,٢١		
	بُعد التعبير العاطفي	العاملات	١٢٣	٦,٤٥	٤,٠١	*٢,٨٢ *	٠,٠٣
		غير العاملات	١٠٠	٨,٠٧	٤,٥١		
	الدرجة الكلية للتوافق الزواجي	العاملات	١٢٣	٧٠,٩٣	٢٧,١٣	*٢,٤٤	٠,٠٣
		غير العاملات	١٠٠	٨٠,٢٢	٢٩,١٩		

* دالة عند مستوى ٠,٠٥. ** دالة عند مستوى ٠,٠١. ٠,٠١ < ٠,٠٥ تأثير صغير.

جاءت النتائج المتصلة بهذا الفرض، والموضحة في جدول (١٤) لتؤكد على ما يلي:

(١) بالنسبة للفروق بين طالبات الدراسات العليا، العاملات وغير العاملات في الضغوط، أوضحت النتائج صحة الفرض الصفري؛ الذي نص على أنه "لا توجد فروق، ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات العاملات وغير العاملات في الضغوط الأكاديمية، لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية"، حيث كانت قيم "ت" للضغوط الأكاديمية وأبعادها (٠,٦٩، ٠,٩٢، ٠,٠١) لبعد الضغوط الأكاديمية الداخلية، وبُعد الضغوط الأكاديمية الخارجية، والدرجة الكلية للضغوط الأكاديمية على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائيًا.

وتختلف النتيجة الحالية مع بعض الدراسات السابقة، التي أكدت أن الحالة الوظيفية تمثل عبئا، يضاف إلى الأعباء الدراسية، فيشكلا معا مزيدا من الضغوط على طالبات الدراسات العليا؛ فضغوط العمل تعمل على إضعاف العلاقات وزيادة التفاعلات غير التكيفية، التي تضر بجودة العلاقة مع الوقت، ويقيم الأزواج الذين يواجهون ضغوطًا كضغوط العمل علاقاتهم بطريقة سلبية وينتقدون ويلومون الشريك، وتتراجع لديهم درجة الرضا عن العلاقة، كما أنهم يظهرون قدرًا من العداء عند مناقشة مشاكل العلاقة، ويفشلون في الوصول إلى حلول بناءة للمشكلات، مما ينبئ بانخفاض الرضا عن العلاقة، فالتعامل مع الضغوط يستنفذ موارد التنظيم الذاتي، وبالتالي القدرة على تفعيل السلوكيات التي تعزز العلاقة (Pietromonaco, et al., 2022).

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق في الضغوط الأكاديمية تبعا للحالة الوظيفية (عاملات وغير عاملات) وفقا لنظرية بيك المعرفية؛ التي تركز على دور العوامل المعرفية في المعنى الذي يضيفه الفرد للأحداث، وإدراكه وتقييمه لها (إسماعيل، ٢٠١٤)، فإذا أعطت الطالبة (عاملة أو غير عاملة) للضغوط الأكاديمية التي تمر بها معنى؛ كان لهذه الطريقة تأثير إيجابي على انفعالاتها وسلوكها وعلى مدى تأثرها بها. ويركز بك على طريقة تقييم الفرد للموقف

الضاغط وتفكيره والطرق، التي يحلل بها المثيرات ويفسرها من خلال النظام المعرفي، دون النظر للحالة الوظيفية، كما أوضحت الدراسات أيضا أن تأثير الضغوط على أداء الطالبات وتوافقهم الأكاديمي يختلف وفقًا لرؤية هؤلاء الطلاب لهذه الضغوط وإدراكهم لها (شلبي والقصبي، ٢٠١٧). إن طالبات الدراسات العليا (العاملات وغير العاملات) يدركن ما يواجههن أثناء الدراسة بصورة إيجابية، حيث إنها فترة مؤقتة وستزول متاعبها ويبقى الإنجاز والنجاح مما يشعرهن بالرضا، والقدرة على التعامل مع الضغوط الأكاديمية ومواجهتها.

(٢) كما تبين من جدول (١٤) وجود فروق، ذات دلالة إحصائية، بين متوسطات درجات العاملات وغير العاملات في التوافق الزواجي لصالح غير العاملات وأبعاده، ماعدا بُعد الاتفاق الزواجي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية؛ حيث كانت قيم "ت" للتوافق الزواجي وأبعاده (٢,٠٦، ٣,٠٦، ٢,٨٢، ٢,٤٤) لبُعد الرضا الزواجي، وبُعد التماسك الزواجي، وبُعد التعبير العاطفي، والدرجة الكلية للتوافق الزواجي على التوالي، وهي قيم، دالة إحصائيًا، عند مستوى ٠,٠٥ و٠,٠١؛ حيث كانت الفروق في اتجاه غير العاملات؛ لأن متوسط درجات غير العاملات أعلى من متوسط درجات العاملات، كما كان حجم الأثر صغيرًا، وفقاً للحالة الوظيفية في التوافق الزواجي وأبعاده؛ حيث بلغت قيمة حجم الأثر (٠,٠٢، ٠,٠٤، ٠,٠٣، ٠,٠٣) لبُعد الرضا الزواجي، وبُعد التماسك الزواجي، وبُعد التعبير العاطفي، والدرجة الكلية للتوافق الزواجي على التوالي، بينما لا توجد فروق بين متوسطات درجات العاملات وغير العاملات في بُعد الاتفاق الزواجي؛ حيث كانت قيمة "ت" (١,٢٠)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا. واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Gupta& Nafis, 2014؛ Sahul & Parameswari,2016؛Singh,2014 ؛ أبو عرقوب، ٢٠١٩؛ الزهراني، ٢٠١٩)، التي توصلت إلى عدم وجود فروق، ذات دلالة إحصائية، في التوافق الزواجي لدى النساء العاملات وغير العاملات. بينما أظهرت نتائج

دراسة (Caroline, et al., 2014) أن عبء العمل له تأثير سلبي على الرضا الزواجي.

وترى الباحثة أن هذه نتيجة منطقية، فقد كانت الفروق، في التوافق الزواجي، لصالح غير العاملات، نتيجة لزيادة المسؤوليات والصراع بين العمل والمتطلبات الأسرية والاجتماعية، فضلًا عن متطلبات الدراسة. وتترتب على ضغوط العمل المتكررة آثارٌ سلبيةٌ على العلاقات الأسرية، وتتوتر علاقة الفرد مع أفراد أسرته بحيث لا يستطيع السيطرة على مشاعره ولا الفصل بين مشاكل العمل والحياة داخل الأسرة، وقد تغير كثيرٌ من مسار حياته اليومية بصورة كبيرة (حداء، ٢٠١٨).

وبشكل عام، فإن المحصلة النهائية لنتائج هذا الفرض، الذي نص على أنه "لا توجد فروق، ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات العاملات وغير العاملات في الضغوط الأكاديمية والتوافق الزواجي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بالجامعات السعودية"؛ تبدو متناقضة فهي لا تعطي إجابات قاطعة بنعم أو لا لتأثير العمل في زيادة الضغوط الأكاديمية أو تأثيره على التوافق الزواجي، وفي حدود علم الباحثة فقد تعارضت الدراسات في هذا السياق.

وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية،

- الاهتمام بمجال الإرشاد الزواجي، وتفعيل مراكز تدريبية وتوعوية واستشارية للمساهمة في تحقيق التوافق الزواجي، خاصة لطالبات الدراسات العليا.
- العمل على تأهيل الكوادر الوطنية المتخصصة للعمل في هذه المراكز على أيدي ممارسين ومتخصصين في مجال الإرشاد الأسري والزواجي.
- تقديم الرعاية النفسية اللازمة لطالبات الدراسات العليا المتزوجات.
- تقديم المساندة الاجتماعية من قبل الأسرة والأصدقاء والمؤسسات للطالبات المتزوجات.

المراجع

المراجع العربية

أبو عرقوب، أريج إبراهيم. (٢٠١٩). التوافق الزواجي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من الطالبات المتزوجات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. **رسالة ماجستير غير منشور، جامعة الخليل.**

اجنيد، صفاء سعد (٢٠٢٠). التوافق الزواجي لدى عينة من الأزواج وعلاقته بأعراض الاضطرابات النفسية عند أبنائهم من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل. **(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل.**

إسماعيل، هالة خير سناري (٢٠١٤). فاعلية الإرشاد الإنتقائي في خفض الضغوط الأكاديمية لدى طالبات الجامعة، **دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق– كلية التربية،** (٨٣)، ٢١١– ٢٧٧.

حجازي، عائشة بنت علي، ومحمد، أميرة أحمد عبد الحفيظ. (٢٠١٧). مستوى الاحتراق النفسي وعلاقته بضغوط الدراسة لدى الطالبات المتزوجات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. **مجلة العلوم التربوية،** ٢٥ (٢)، ٢–٢٧.

حداء، سليمة. (٢٠١٨). الاحتراق النفسي لدى المرأة العاملة وعلاقته بالتوافق الزواجي، دراسة ميدانية على عينة من الاستاذات لمرحلة التعليم المتوسط. **(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر.**

حليم، شيري مسعد. (٢٠١٧). الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي والضغوط الأكاديمية لديهم. **دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق (٩٥)**، الجزء الثاني، ٢٦١–٣١٥.

حمامة، عمار؛ الهلي، مصباح؛ نصرات، السعيد (٢٠٢٣). علاقة الضغوط الأكاديمية بالتوافق الزواجي "لدى الطالبة المتزوجة"، **مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية** ٦ (١)، يونيه، ١٢١- ١٣٩.

رقبان، نعمة مصطفى؛ أبو شنب، منى عبد الرازق؛ شعيب، مها جلال؛ والدراجيني، سمر إبراهيم أحمد. (٢٠١٨). التوافق الزواجي وعلاقته بالاحتراق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الزوجات بمحافظة الغربية. **مجلة الاقتصاد المنزلي**، ٢٨(٤)، ٥٧٩-٦٠٧.

السلامين، إيمان. (٢٠١٩). التوافق الزواجي وعلاقته بالصحة النفسية لدى النساء العربيات في شمال فلسطين، **(رسالة ماجستير)، جامعة الخليل**، المستودع الرقمي في جامعة الخليل.

سواسي، آمنة. (٢٠٢٠). الضغوط الأكاديمية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى الطالبات المتزوجات. **(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر**.

شلبي، يوسف محمد؛ القصبي، وسام حمدي. (٢٠١٧). النموذج السببي للعلاقات المتبادلة بين الضغوط الأكاديمية المدركة وكل من، استراتيجيات المواجهة ودافعية الإنجاز والتوافق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية، جامعة طنطا**، ٦٧ (٣)، الجزء الثالث، يوليو، ١- ٥٨.

الشمراني، عبد الله سالم. (٢٠١٦). شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى المعلمين والمعلمات. **(رسالة ماجستير)، جامعة اليرموك، العراق**.

صالح، محمد الجيلاني سالم، وكريمة، سمير مختار السيد. (٢٠٢٠). ضغوط العمل وانعكاسها على التوافق الزواجي، دراسة ميدانية لعينة من أعضاء هيئة التدريس المتزوجين بكلية التربية جامعة الزاوية. **مجلة كلية الآداب**، (٩٢)، ٢٩١-٣٢٩.

محمد، مروة محمد عبد الحكيم؛ عبد الحميد، أسماء محمد؛ عبد الفضيل، مديحة عثمان؛ صابر، هويدا محمد. (٢٠٢٢). علاقة مصادر الضغوط الأكاديمية بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة المنيا. **مجلة البحث في التربية وعلم النفس ٣** (٣٧)، ٤٩٥- ٥١٤.

العرفي، نجمة عيسى سعيد؛ الحصادي، ناجية عقيلة فرج. (٢٠٢٠). الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى عينة من الممرضات العاملات بمستشفى المرج العام، **مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، ١** (٤)، أكتوبر، ٢٥- ٣٦.

عبد الجليل، إيمان محمد أحمد (٢٠٢١). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها المنبئة بسوء التوافق الزواجي لدى طالبات الجامعة، **مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي،** ٤ (٤)، ١-٣٧.

عمار، مروة محمود محمد؛ أحمد، إيمان محمد عباس. (٢٠٢١). قوة التحمل النفسي وعلاقتها بكل من التنظيم الانفعالي والضغوط الأكاديمية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية الإسكندرية، **مجلة كلية التربية،** ٣١ (٣)، ٢١-٦٠.

الغامدي، هديل عبد الله محمد. (٢٠١٩). الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى المعلمات في الباحة، **المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط،** ٣٥ (٦)، ١٩٤-٢١٩.

الغامدي، رحمة على أحمد؛ وأبو العينين، حنان عثمان. (٢٠٢٠). فعالية برنامج إرشادي متعدد الوسائل لتحسين التوافق الزواجي وقياس أثره على التحصيل الأكاديمي لدى عينة من الطالبات المتزوجات بكلية التربية – جامعة نجران، **المجلة التربوية لكلية التربية،** جامعة سوهاج، *٧١* (٧١)، ٥٦٨- ٥٩٣.

غريب، حامد سامي حامد؛ عامر عبد الناصر السيد. (٢٠٢١). نمذجة العلاقات بين الخوف من جائحة كورونا (COVID_19) والضغوط الأكاديمية وجودة الحياة الأكاديمية والتوافق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية بالإسماعيلية**، (٥١)، سبتمبر، ٢١٠-٢٦٢.

محاسنة، أحمد محمد؛ الغزو، أحمد محمد؛ والعظامات، عمر عطا الله. (٢٠٢١). الصلابة الأكاديمية وعلاقتها بالضغوط الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة الهاشمية. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، ١٢(٣٥)، ٤٢-٥٩.

مرزوق، عصام علي الطيب؛ النوبي، غادة محمد حسني. (٢٠١٧). القيمة التنبؤية للضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية بالتلكؤ الأكاديمي لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٢٧ (٩٧)، أكتوبر، ١-٥٩.

معوض، ربى عبد المطلوب، والسبيعي، رفعة سعود. (٢٠١٨). الضغوط الأكاديمية والاكتئاب لدى طالبات الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود، دراسة مقارنة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين، ١٩(٣)، ١٦٥-١٨٩.

مهدي، سراي. (٢٠١٢). **الاحتراق النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى أساتذة المرحلتين المتوسطة والثانوية**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

المراجع الأجنبية

AbdelJaber Muhammad, D. (2023). Psychological Stress and Its Relation to Marital Compatibility among Early Married Couples. *Journal of Sustainable Development in Social and Environmental Sciences, 2(*1), 39-52.

Aihie, O., & Ohanaka, B. (2019). Perceived academic stress among undergraduate students in a Nigerian *university. Journal of Educational and Social Research, 9 (2), 56-66.*

ALZyoud, N., F. (2020). Psychological Stress and its Relationship to Marital Adjustment among Working Mothers in Jordanian Society and its Impact on Raising Children, *International Journal of Psychological Studies, 12 (1),* 10- 23.

Caroline, U., N., Adenola, A., R., Nkwachi, S-O, P & Gift, M., O. (2019). Academic Stress and Workload in Relation with Marital Satisfaction، A Study of Married Employed Students in Ogun State, Nigeria. *European Journal of Scientific Research, 153(4),* 458-468.

Dandona, A. (2013). Study on Marital Adjustment and Depression of Working and Non-Working Married Women. *International Journal of Education, Development, Society and Technology, 1 (1),* 46-51.

Fahimi, M. (2022). Predicting marital adjustment based on marital justice and marital burnout. *Journal of Assessment and Research in Applied Counseling, 4(2),* 1-5.

Goel, S.& Narang, D.(2012). Gender differences in marital adjustment mental health and frustration reactions during middle age, *Journal of Humanities and Social Science, 1 (3),* P-P 42-49.

Gupta, G., & Nafis, N. (2014). Does marital adjustment and psychological well-being differences in working and non-working female. *The International Journal of Indian Psychology*, *1*(3), 61-72.

İlmen, Z., & Sürücü, A. (2022). The Predictive Relationship Between Marital Adjustment, Psychological Birth Order, and Psychological Resilience of Married Individuals. *The Family Journal*, 1-10.

Jenaabadi, H., Nastiezaie, N., & Safarzaie, H. (2017). The Relationship of Academic Burnout and Academic Stress with Academic Self-Efficacy among Graduate Student. *The New Educational Review*.

Khatri, S. (2019). Comparative Study of Marital Adjustment and Psychological Well-Being among Dual Career Couples. *International Journal of Indian Psychology*, 7(3).

Lal, K. (2014). Academic stress among adolescent in relation to intelligence and demographic factors. *American international Journal of research in humanities, Arts and social sciences*, 5(1), 123-129.

Malik, G., & Irfan, N. I. 2016. Problems of Married Women at Higher Education in Pakistan ،Academic, Social and Cultural Context. *International Journal of African and Asian Studies, 20*(2), 46–53.

Maroufizadeh, S., Hosseini, M., Foroushani, A. R., Omani-Samani, R., & Amini, P. (2019). The relationship between perceived stress and marital satisfaction in couples with infertility، actor-partner interdependence model. *International journal of fertility & sterility*, *13*(1), 66.

Mayya, S. S., Martis, M., Mayya, A., Iyer, V. L. R., & Ramesh, A. (2022). Academic Stress Among Pre-University Students of the Commerce Stream، A Study in Karnataka. *Pertanika Journal of Social Sciences & Humanities*, 30(2).

Muhammad, A., & Tony, D. (2023). Psychological Stress and Its Relation to Marital Compatibility among Early Married Couples. *Journal of Sustainable Development in Social and Environmental Sciences, 2(2),* 54-74

Mullings, A. (2016). Finding the balance between marriage, school and family life. Retrieved from، https،//www.psychologicalscience.org/members/apssc/undergraduate_update/marriageand-academia-finding-the-balance-between-marriage-school-and-life

Olufunke, B. (2017). Academic stress and drug abuse as factors inhibiting psychological well-being among undergraduates، it's counselling implications. *European Scientific Journal, 13(8),* 60-74.

Parameswari, J. (2016). Influence of emotional intelligence on marital adjustment of working and non-working married

women. *International Journal of Multidisciplinary Approach and Studies, 3(1),* 136-142.

Pietromonaco, P. R., Overall, N. C., & Powers, S. I. (2022). Depressive symptoms, external stress, and marital adjustment، The buffering effect of partner's responsive behavior. *Social psychological and personality science, 13(1),* 220-232.

Renu, P. (2017). Marital adjustment among working and non-working married women. *International Journal of Home Science, 3*(1), 384-386.

Ruqayat, O., R., & Owoyemi, M., R. (2019). Academic Stress and Coping Strategies Among Married International Students at The International Islamic University Malaysia, International *Conference on Education and Social Sciences,*4-6 February 2019- Dubai, U.A.E.

Sahul, K., & Singh, D. (2014). Mental health and marital adjustment of working and non-working married women. *International Journal of Advancement in Education and Social Sciences, 2 (2),* 24-28.

Sarhadi, M., Navidian, A., Rabori, R. M., & Nouhi, E. (2021). *The Emergence of New Cycles of Marital Adjustment Following the Myocardial Infarction، A Qualitative Study.*

Tang, W, Cui, Y, Babenko, O. (2014). Internal Consistency، Do We Really Know What It Is and How to Assess It? Journal of Psychology and Behavioral Science, 2(2) ,205-220

Tazekand, F. E., Nafar, N. &Keramati, R. (2013). The relationship between marital satisfaction and job satisfaction among employees of Social Welfare Organization at Tehran Branches. *Life Sciences Journal, 10 (6),* 804-812.

Uwannah, N.C., R.A. Aderanti, P.N. Starris-Onyema and O.G. Mark. (2019). Academic satress and workload in relation with marital satisfaction، A study of married employed students in Ogun State, Nigeria. *Eur. J. Sci. Res., 153*، 458-468.